

بلاغ مشترك

إجراءات التدقيق في شركات الوساطة بالبورصة

في إطار خطته الإستراتيجية الرامية إلى تعزيز الشفافية وحوكمة المؤسسات وحماية المدّخرين، انخرطت هيئة السوق المالية، بالتعاون مع هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية، في مسار مشترك من التنسيق والتشاور. وفي هذا الإطار، التأم بتاريخ 22 أوت 2025 اجتماع خُصّص للتباحث حول الجوانب المتعلقة بتدقيق شركات الوساطة بالبورصة والعنايات الخصوصية الترتيبية المتصلة به.

وقد تمّ في هذا الإطار التذكير بأنّ جودة المعلومة المالية وجودة عملية التدقيق تمثلان ركيزتين أساسيتين لحسن سير أسواق رأس المال، مع التأكيد على الدور المحوري لمراقبي الحسابات في الاضطلاع بمهامهم طبقا لمعايير التدقيق وقواعد المهنة والتراتب الجاري بها العمل، وخاصة بالنسبة إلى شركات الوساطة بالبورصة باعتبارها مؤسسات ذات مصلحة عامة.

وبهذه المناسبة، عرض رئيس مجلس هيئة السوق المالية المفوّض على رئيس وممثلي هيئة الخبراء المحاسبين المحاور الرئيسية لخطة عمل الهيئة، والمتعلقة خاصة بما يلي:

- تعزيز الشفافية والنفاذ إلى المعلومة : من خلال نشر القوائم المالية لشركات الوساطة بالبورصة وشركات التصرف المختومة في 31 ديسمبر 2025 مرفقة بتقارير مراقبي حساباتها، على موقع الهيئة.

- **التوجه نحو إرساء إطار محاسبي قطاعي:** يتم إعداده بالتشاور مع المجلس الوطني للمحاسبة وهيئة الخبراء المحاسبين وسائر المتدخلين في السوق، بما يراعي خصوصية أنشطة وسطاء البورصة، ويُحسّن من موثوقية وقابلية مقارنة المعلومات المالية، ويُدعم متطلبات الرقابة الداخلية.

- **تعزيز التعاون المؤسسي:** ولا سيما مع هيئة الخبراء المحاسبين والهيئات الرقابية الأخرى بهدف وضع آلية شاملة للوقاية والمراقبة.

- **تنفيذ برنامج تفقد موجه:** يركّز بالخصوص على صيغ تصرف شركات الوساطة بالبورصة في أموال الحرفاء، واحترام القواعد الاحترازية، ونجاعة أنظمة الرقابة الداخلية. بما يساهم في إرساء رقابة مدمجة واستباقية على القطاع.

واعتبارا للاستنتاجات المتعلقة بخصوصيات ومخاطر نشاط شركات الوساطة بالبورصة، وخاصة ما يتعلق بتصرفها في أموال الحرفاء وفصلها عن أموالها الذاتية، وبالرقابة الداخلية والالتزام بالمعايير الاحترازية، اتفقت هيئة السوق المالية وهيئة الخبراء المحاسبين على خطة عمل مشتركة تتضمن بالخصوص:

- إصدار هيئة الخبراء المحاسبين **لمذكرة توجيهية** تُبرز العنايةات الخصوصية في علاقة بتدقيق شركات الوساطة بالبورصة؛

- إرساء برامج مشتركة للتحسيس والتكوين؛

- التنسيق التام بين المؤسستين بما يضمن إشرافا من قبل الهيئة مدمجا واستباقيا على القطاع والسوق المالية.

ومن خلال هذه الشراكة، تؤكد هيئة السوق المالية وهيئة الخبراء المحاسبين عزمهما على صون المصلحة العامة، ولا سيما عبر تعزيز مصداقية المعلومة المالية، وتدعيم ثقة المستثمرين، ودعم جاذبية الساحة المالية التونسية.